

مصطلح "حاجز للخدمة" مقابل (كاونتر)

كان مجمع اللغة العربية الذي في إحدى جلساته عام ١٩٧٩ قد
ر استعمال مصطلح "حاجز للخدمة" مقابل المصطلح الإنكليزي
Counter ، وفند عنه وزير المواصلات السابق . الزميل الدكتور سعيد القل ،
على دوائر البريد لاستعماله بدلا من المصطلح الاجنبي ، كما كتب بذلك الى
الاتحاد البريدي العربي . وقد اعترضت على هذا المصطلح وزارة
المواصلات العراقية الشقيقة ، وكتبت بذلك الى الامانة العامة للاتحاد
البريدي العربي ، ونقل الاتحاد اعتراضها الى الاردن ، ووصل الى
المجمع .

وفي ما يلي صيغة الاعتراض العراقي ، ننشرها لاجل تبادل الآراء في
الموضوع ، توصلا الى المصطلح الاصح :

آد / ١٢ / ٩٢

الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي

٥٢ نهج ابن شرف — تونس — الجمهورية التونسية

م / استخدام عبارة (حاجز للخدمة) بدلا من كلمة (كاونتر)

تحية طيبة ،

يشير الاشارة الى نشرتم المرقمة ٧٩/٣٧ والمورخة في ١١/١١/١٧٩

بخصوص استخدام عبارة (حاجز للخدمة بدلا من كلمة كاؤنتر) التي أقرها مجمع اللغة العربية الاردني، ولدى دراستنا لهذه التسمية الأردنية من الجوانب الواقعية والفنية واللغوية وجدنا ان لفظة (حاجز) لا تنطبق على المعنى الواقعي (العملي) واللغوي للتركيبات المشيدة أو المنصوبة كمواقع لاداء الخدمات البريدية في مداخل المكاتب البريدية، أو ما يطلق عليها تسمية (شبك أو شبابيك البريد) ؛ ذلك لأن هذه التركيبات المستطيلة غالبا ما تقسم الى عدد من النوافذ (شبابيك) لتؤدي كل نافذة منها خدمة من خدمات المكاتب، حسبما يُمليه تعدد الخدمات وحجمها. وعلى ذلك فاننا نسمي النافذة باسم الخدمة التي تؤدي عليها، فنقول: (نافذة أو شبك الطوابع) ، و (نافذة أو شبك المسجلات) ، و (نافذة أو شبك التوفير) . اذن فان هذه التركيبات ليست مجرد حاجز أو حواجز بين موقع وموقع، أو بين موظفي الخدمات البريدية وطالبي الخدمات ، بل انها اجهزة مركبة ومعدة لاداء الخدمات من الموظفين ، الى المواطنين .. وهذا هو البعد العملي والواقعي لها .. ومن الناحية اللغوية فان جملة شبك البريد بالانكليزية Post Office counter أفرزت التسمية اللاتينية المختصرة (كاؤنتر Counter)، وشاعت على السن الموظفين البريديين العرب اقتباسا من زملائهم الأجانب، الذين كانوا يعملون في ادارات البريد العربية في بدايات تأسيسها وعندنا في العراق، ومنذ فترة عرفت هذه التسمية بعد الرجوع الى جذورها اللاتينية والعربية، فأطلقنا على التركيبات المستطيلة التي تنظم مجموعة شبابيك الخدمة البريدية باسم (المحسب)؛ وهي ترجمة حرفية ومعنوية ومشتقة من الكلمات (حساب account) و (محاسبة accounting) و (محسب / شبك بريد Post Office counter) وعليه فان التسمية (المحسب) التي نستخدمها في العراق هي التسمية الواقعية واللغوية لهذه التركيبات التي تكوّن شبابيك البريد في المكاتب، وان التسمية الاردنية (حاجز) أو (حاجز

للخدمة) لا تنطبق على الواقع عمليا ولغويا، فالحاجز بالفرنسية
obstacle/ Barriere/ Barraie هو السد / المانع / العائق .

راجين التفضل بالاطلاع، وتعميم هذه التسمية على الادارات البريدية
الأعضاء في اتحادنا البريدي العربي .
نتبذ هذه المناسبة لنعرب لكم عن أطيب آماتنا .

المدير العام

لهيئة البريد

نزار توفيق محمد

تعليق المجمع

ويرى المجمع ان المصطلح الذي تقترحه وزارة المواصلات العراقية
— وهو : المحسب — كان يصح لو ان الحاجز — او الكاونتر — كان
للحسابات او للمحاسبة ، ولكنه في الواقع ليس كذلك ؛ بل هو لتأدية
خدمات متعددة للمواطنين : من بيع الطوابع ، الى البرقيات ، الى معاملات
التوفير البريدي ، الى تسليم الرسائل المسجلة ، الى تسليم الطرود ،
انى أمور أخرى متعددة . ومن هنا كان اقتراح المجمع استعمال مصطلح
« حاجز الخدمة » لشمول كل الخدمات التي يؤديها موظفو الحاجز
للجمهور .

والمجمع يرجو أن يعرف رأي المجمع الشقيقة في هذا ، لتوحيد
المصطلح في العالم العربي ، بدلا من الاستمرار في استعمال المصطلح الاجنبي
الذي لا مبرر له .

(المحرر)